Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والطحال لايدخل فى شىء إلّا أفسده ، وقصيدتك سليمة من هذا وشَبْهِهِ(١) .

وجاء رجل إلى خلف فقال : إنى قد قلت شعراً أحببت أن أعرضه عليك ، فقال هات ، فأنشده :

رقد النوى حتى إذا انتبه الهوى ∴ بعث النوى بالهجر والتَّرْحال
ما للنوى جَدَّ النوى قَطعَ النوى ∴ بالوصل بين مَيَامِنٍ وشمال

فقال له خلف : دَعْ قولى واحذر الشاة ، فو الله لئن ظَفِرَت بهذا البيت لتجعلنّه بَعَراً ، على أنى ماظننت بك هذا كله(٢) .

وسئل يونس بن حبيب عن قول ابن قيس الرقيات : ما مر يوم إلا وعندهما لحم رجال أو يالغان دما ."

فقال يونس : يجوز يَوْلِغان ، ولايجوز يالغان ، فقيل له : فقد قال ذلك ابن قيس الرقيات وهو حجازى فصيح ، فقال ليس بفصيح ولاثقة ، شَغَلَ نَفْسَه بالشرب بتكريت(٣) .

وابن أبى اسحق يتتبع سقطات الفرزدق ويخطئه ويلحّنه حتى يهجو الفرزدق ، فيصحح له خَطَأه فى الهجاء أيضا(٤) والأصمعى يقرأ على أبى عمرو بن العلاء شعر النابغة الذبيانى فما أن يبلغ فى وصف الناقة .

مَقْذُوفةٌ بدخيس النَّحْضِ بَازِلُهَا ∴ لها صَرِيفٌ صريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

يقول أبو عمرو : ما أضر عليه فى ناقته ما وصف ، فقال له : كيف ؟ قال : لأن صريف الفحول من النشاط وصريف الإناث من الإعياء والضجر ، كذا تكلمت العرب(٥) .

(١) الأغانى : ط الوزارة ٨٢/٥ وتكريت بلدة مشهورة بين بغداد والموصل ـــ ياقوت الحموى ـــ معجم البلدان المجلد الأول الجزء الثانى ص ٨٦١ ط ليبزج ١٨٦٦م

(٢) المرزبانى ـــ الموشح ـــ ٥٥٧ ، والجز : القطع

(٣) ابن سلام : الطبقات ١٦ .

(٤) المرزبانى : الموشح ٥١ والدخيس اللحم المكتنز الكثير ، النحض : اللحم ، البازل : السن حين تطلع ، الصريف : صياح من النشاط والفرح ، القعو : مايضم البكرة إذا كانت من خشب ، المسد : الحبل المفتول ـــ إن الناقة من فرط سمنتها كأنها رميت من اللحم الصلب بما شاءت ، وإذا كانت كذلك فحسبك بها نشاطا .